

ما حكم السكن في بلاد الكفار للحصول على الجنسية | الشيخ

سليمان العلوان

سليمان العلوان

الاخ يسأل عن حكم السكن بديار الكفار الحصول على الجنسية او لا الحصول على الجنسية الكفار اصلا هذا الاصل مانع مطلقاً معنى الحصول على الجنسية معنى التزام بانظمتهم والتحاكم آآ اليهم والخضوع لقراراتهم وان تكون رجلا - 00:00:00

فالمسلم لا يرضى ان يكون رجلا من رجال الكفار ولا جنديا من جنود الكفار لأن الشرط العرفى كالشرط اللفظ ليس بشرط ان يشرط عليك الكافر ان تكون جنديا من جنوده. لكن هالشيء معروف. والشرط العرفى كما عند الفقهاء كالشرط اللفظي. ما دمت تجنسست بالجنسية فليجري عليك قرار - 00:00:20

كل بلد ومعنى ذاك النقاط مقر بقرار كل بلد. ولذلك حين اول ما حدثت الجنسية والتتجنس بعض المسلمين بسبب ضغوط حكوماتهم او التعذيب الذي ينالهم المسألة في قبل تقريرها ستين سنتين عاما وكان انذاك ما حد خالف العجيب للتحرير بل - 00:00:40 يكفر او ما يكفر. وكانوا على قولين في ذلك. منهم من قالوا يرتل بهذا الجنسي يرتل. ومنهم قال لا لا يرتد لانه مكره ولكن يأثم بذلك. هذا خلاف في كوبري ولم يكن الخلاف في تحريم ذلك. اما الان صار الخلاف في التحرير. هل هو حال ام حرام؟ هذا في الحقيقة التنظير على قضية - 00:01:00

لازم يأخذ جنسية. نعم اذا كان مضطراً ليأخذ الجنسية على معنى لو لم يأخذ سيرد الى بلده يرد الى بلده سيعذب نعم هنا يكون مكره ولكن يجب عليه ان يعقد في قلبه الا يتحاكم اليهم وان يكفر بهم وان يتبرأ اه منهم فيدخل في قوله جل وعلا الا من - 00:01:20 وقلبه مطمئن بالایمان. اما مسألة السفر الى ديار الكفار فتصل في ذلك الممنوع عند العلماء. الاصل في ذلك الممنوع عند العلماء لأن الله جل وعلا قال ان للتوفاه والملائكة ظالمي انفسهم. قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الأرض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فاولئك مأواهم - 00:01:40

جهنم فاولئك مأواهم جهنم. فهذا دليل على ان من بقي في ديار الكفار ولم يهاجروا قادر على الهجرة انه قد اتي كبيرة من كبار الذنوب يدل على هذا حديث ابن حكيم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله من مشرك عملاً بعدما اسلم او - 00:02:00

تفارق المشركون الى المسلمين وفي حديث اسماعيل ابن ابي خالد آآ عن قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا بريء - 00:02:20

مسلم يقيم بين الظهر آآ المشركون ولكن رجح الامام البخاري وابو حاتم وابو زرعة والترمذى والدارقطنی ارسال هذا الخبر وان الصواب فيه من روایة اسماعيل ابن خالد عن قيس ابن ابي حازم عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيس النبي حازم محضر ومراسيله من اقوى المراسيل - 00:02:30

حازم وحضر ومراسيل ومن اقوى اه المراسيل. فهذا ينضم مع الادلة الاخرى على تحريم الذهاب لديار الكفار. ولها ان لو حاجة ويذهب الى الكفار اما تجارة او علاج وغير ذلك. يجب ان يستصحب عدة امور. الامر الاول. ان يظهر دينه - 00:02:50 ايهما بالبراءة منهم. الامر الثاني اياما على نفسها الفتنة. كما يأمن على نفسه الفتنة فلا يجوز السفر الى ديارهم. الامر الثالث ان يكون هذا لحاجة. الامر الرابع ان ينتهي السفر - 00:03:10

بانهاء الحاجة. ينتهي السفر بانهاء الحاجة. واما اللي يسافرون الى الديانة قد يقال عنها بان احنا دول اسلامية اللي اكتر الناس اللي ما يفرق بين الدولة الإسلامية والدولة الكافرة فيسوقون الدول تحكم غير ما انزل الله دولاً إسلامية حتى دولة الروس دولة ايران -

00:03:30

الجمهورية الاسلامية ما يفرقون بين الاسلام وبين الشرك وبين اه الكفر. فيعتبرون المسميات هو الذي يروج لهم ترويج لهم الصحف هو الذي يلقطون وهو الذي يقولون فاذا ذهب يسأل لبعض هذه الدول وهو يعلم وهذا قد ذهب للنزهة ان السيارة من المحرمات سيارة من المنكرات -

00:03:50

التبرج سيرنا السفور سيري من الفظائل والجرائم ولا يستطيع ان يغير فلا يجوز الذهاب مطلقاً في هذه الحالة. ومن ثم اجمع العلماء على ان من جلس في مكان في محرم يجب عليه الانكار باليد او باللسان ان عجز ما يكفي الانقاد الانكار بالقلب تفارق المكان ما دمت قادراً -

00:04:10

واجمع العلماء على ان لا يجوز ان تذهب لمكان في حرام. وانت تعلم انك عاجز عن تغييره. وهو يذهب الى مكان يعلم ان سيري حراماً وهو عاجز عن تغييره ويعلم ويستيقظ ان السيارة الحرام يقيناً ليست ما غلبة الظن بل يستيقن ان السيارة حرام -

00:04:30

وعاجز عن تغييره فلماذا تذهب ما لك حاجة ما لك مصلحة ما ذهبت للدعوة ولا بالمعرفة والنهاي عن المنكر ولا للتعليم ولا نهبت للاغاثة ان مذهب للنزة يأخذ اهله واولاده يعرضهم للفتن للخطر. فمثل هؤلاء يزجرون عن هذا ويأمرون -

00:04:50

الحافظ على دينهم وعلى عقائدهم. واذا كان الامام مالك يقول اذا كان الامام مالك رحمه الله يقول اذا كان الانسان في بلد اسلامي دولة اسلامية اسلامية ولكن هذا الباب تكثر فيه منكرات ولا يستطيع ان يغير ويستطيع ان يهاجر البلد تقول فيها منكرات يقول هذا واجب عليه مالك يرى اذا كان الانسان -

00:05:10

تحت حكم خلافة اسلامية وفي بلدان بلد تكثر فيها المنكرات ولا تستطيع ان تغير وبلد تذهب اليه تقف فيها المنكرات تستطيع ان تغير. يقول ما يجب عليك ان تهاجر. يقول مالك يجب عليك ان تهاجر. فكيف لو سمع مالك بمسائل العصر بلاد كفر بلاد عهر بلاد رذيلة -

00:05:30

الى الزندقة بلاد ترويج للفساد ترويج للمنكرات ثم يفتون بالجواز مع الجهل ما عنده حصانة علمية ولا عنده دين ولا فهو ما يفرق بين الاسلام وبين الكفر. يجالس الكفار ولا يرى بهم بأسه. واحياناً يفضلون الكفرا على المسلمين. مثل هؤلاء يزجرون ولو رخص لهم في مثل -

00:05:50

القضايا الكبيرة -

00:06:10